No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

السحر في روما القديمة

م.م رائد محمد علي مصطفى
المديرية العامة للتربية في ذي قار
r07823167872@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث السحر في روما القديمة بوصفه أحد المظاهر الدينية والاجتماعية التي ارتبطت بالحياة اليومية للرومان، إذ شكّل وسيلة لتحقيق الحماية، وجلب الحظ، ودفع الشرور، والتأثير في مختلف جوانب الحياة. كما يسلط الضوء على موقف الدولة الرومانية من الممارسات السحرية، التي تراوح بين التجريم القانوني لبعض أشكالها الضارة والتسامح مع الممارسات المرتبطة بالطقوس الدينية، بما يعكس طبيعة المعتقدات السائدة في المجتمع الروماني. واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتناول مفهوم السحر لغةً واصطلاحًا، ودور الكهنة والعرافين في الطقوس السحرية، فضلًا عن العلاجات السحرية وأهميتها في المجتمع الروماني القديم.

الكلمات المفتاحية: السحر، روما القديمة، الكهنة، العرافون، الطقوس السحرية، العلاجات السحرية.

Magic in Ancient Rome

Asst. Lect. Raed Mohammed Ali Mustafa
Dhi Qar Education Directorate, Iraq
r07823167872@gmail.com

Abstract

This study examines magic in ancient Rome as one of the religious and social phenomena closely associated with the daily life of the Romans. Magic served as a means of seeking protection, attracting good fortune, warding off evil, and influencing various aspects of life. The study also highlights the Roman state's attitude toward magical practices, which ranged from the legal prohibition of harmful forms of magic to the acceptance of practices associated with official religious rituals, reflecting the prevailing beliefs of Roman society. Adopting a descriptive approach, the study discusses the concept of magic from both linguistic and terminological perspectives, explores the role of priests and diviners in magical rituals, and examines magical healing practices and their significance in ancient Roman society..

Keywords: Magic, Ancient Rome, Priests, Diviners, Magical Rituals, Magical Healing**.**

المقدمة

شكل السحر في روما القديمة جزءا مهما من الحياة الدينية والاجتماعية، إذ لم يكن مجرد ممارسات غامضة على هامش المجتمع، بل كان عنصرا حاضرا في حياة المواطنين على اختلاف طبقاتهم. فقد لجأ الرومان إلى السحر باعتباره وسيلة للتواصل مع قوى خفية، وطلب الحماية، وجلب الحظ، ودرء الشرور، فضلا عن استخدامه أحيانا في المنافسات السياسية والعاطفية. وعلى الرغم من أن القوانين الرومانية كانت تحظر بعض أشكال السحر الضار، فإن العديد من الممارسات السحرية كانت مقبولة اجتماعيا ومتداخلة مع الطقوس الدينية الرسمية. وهكذا يتجلى السحر في روما القديمة كمرآة تكشف عن معتقدات الناس، وقلقهم من المجهول، وسعيهم الدائم للسيطرة على مصيرهم في عالم مليء بالتحديات. تبرز اهمية السحر

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

بوصفه ظاهرة دينية واجتماعية وثقافية اثرت في المجتمع الروماني واسهمت في تشكيل العلاقة بين الدين الرسمي والمعتقدات الشعبية كما يوضح موقف السلطة الرومانية من هذه الظاهرة.

تهدف الدراسة الى بيان مفهوم السحر لغة واصطلاحا ودراسة تطور الممارسات السحرية عبر العصور الرومانية وتوضيح موقف الدولة والقوانين الرومانية من السحر .

وتنطلق فرضية الدراسة من أن السحر في روما القديمة لم يكن مجرد مجموعة من الممارسات الخرافية أو الطقوس الشعبية، بل شكّل جزءا من المنظومة الدينية والاجتماعية والسياسية، إذ ارتبط بحياة الأفراد اليومية وبمعتقداتهم كما استخدم أداة لتحقيق أغراض شخصية وسياسية واقتصادية. كما يفترض البحث أن موقف الدولة الرومانية من السحر لم يكن ثابتا وإنما تأرجح بين التسامح والتجريم تبعا لمدى تأثير الممارسات السحرية في النظام العام والسلطة والدين الرسمي اما فيما يخص المنهج المتبع فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي. وقد قسم البحث الى اربع محاور فضلا عن التمهيد والمقدمة والاستنتاجات. تناول المحور الاول تعريف السحر لغة واصطلاحا، اما المحور الثاني فتناول نشأة السحر في روما وتطرق المحور الثالث الى الكهنة والعرافون ومكانتهم في الطقوس السحرية والمعتقدات الرومانية، اما فيما يخص المحور الرابع فقد تناول الممارسات العلاجية ذات الطابع السحري في روما القديمة.

المحور الاول/ تعريف السحر لغةً واصطلاحاً

إن كلمة "سِحْر" هي مصدر للفعل "سَحَرَ يسحَرُ"[١] وقد استُعمِلت في اللغة بالضم "السُّحْر" بمعنى الرئة وجمعها "أسحار" وكذلك "السَّحر" بالفتح التي تجمع "سحور"[٢]، ويرى الزمخشري (٥٣٨هـ) أن "السَّحَر" الرئة أيضاً[٣] ولعل السبب الذي جعل العرب القدامى يطلقون كلمة "سحر" على طرف الحلقوم والرئة[٤] التي في البطن بما اشتملت وما تعلَّق بها من الحلقوم[٥] كناية عن بشرية الإنسان وتناوله للطعام والشراب[٦]. وقد خرجت لفظة "السحر" لأغراض مجازية لتدلُّ على قطعةٍ من الليل آلا وهي آخر الليل قُبيل الصبح والذي يجمع "أسحار" أيضاً[٧]، أو لتدلُّ على البيان في الفطنة[٨]، كما في الحديث الشريف: ((إنَّ من البيان لسحرا))[٩]. أما ما دلت عليه لفظة "السِّحر" في الاصطلاح موضع البحث، فهو كل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع، أو هو إخراج الباطل في صورة الحق، أو استخدام القوى الخارقة بواسطة الأرواح، وقد يمارس لأغراض شريرة[١٠]، لذلك سمت العرب السِّحر بهذا الاسم فهو يزيل الصحة إلى المرض، والبغض إلى الحب[١١]وقد أورد العلماء هذا المعنى لكلمة "السِّحر" على عدة صور منها:

الاول: "الخداع وتخيُلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المشعبذ بصرف الابصار عما يفعله لخفه يدٍ، وما يفعله النمام بقول مزخرف عائق للأسماع"[١٢].

الثاني: إن كينونة السِّحر وحقيقته هو عمل تُقُرِّب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه[١٣]، أي استجلاب معاونة الشيطان بضرب من ضروب التقرب إليه[١٤].

الثالث: السِّحر هو الأُخذَةُ التي تأخذ العين حتى يُظن أن الأمر كما يرى، والحقيقة عكس ذلك إذ إن الاصل ليس على ما يرى[١٥].

الرابع: كل ما لَطُف مأخذه ودقَّ فهو "سِحر" بالك[١٦] أي ما يأخذ الألباب بجماله ولُطفه، إذاً فهو مقيد بهذا المعنى متى ما مُدح أو حُمد[١٧].

المحور الثاني/ نشأة السحر في روما

ارتبط ظهور السحر بالمراحل الأولى من حياة الإنسان، إذ سعى من خلاله إلى امتلاك قوة تعينه على مواجهة متطلبات الحياة وتقيه الأخطار التي تحيط به، وقد اعتقد الإنسان القديم بوجود قوى خفية تتحكم في مجريات حياته، فوجد في السحر الوسيلة القادرة على التأثير في تلك القوى أو اتقائها مما عزز حاجته إلى ممارسته والاستعانة به في مواجهة ما كان يعتقد أنه يفوق قدرته[١٨]. ينقسم السحر الى نوعين :

١- السحر المفيد المستخدم لأغراض الشفاء والحماية، مثل استخدام التمائم السحرية في معالجة الأمراض، ودفع أذى الشياطين وغيرهما.

٢- السحر الخبيث، أو ما يطلق عليه السحر العدائي، المستخدم للإغواء واللعن والحاق الاذى، والضرر بالأشخاص[١٩].

وقد أدى هذا الاعتقاد إلى تصور الإنسان وجود آلهة متعددة يلجأ إليها طلبا للحماية من الأمراض فارتبط بعضها بقوى الخير في حين نسب إلى بعضها الآخر قوى الشر وأنيط بها التحكم في الألم والولادة والحياة والموت، وانطلاقا من هذه التصورات عد المرض عقابا إلهيا لا يمكن التخلص منه إلا من خلال أداء طقوس وصلوات معينة بقصد نيل الشفاء والتحرر من آثاره وفي ظل هذه المعتقدات برز دور السحرة والكهنة الذين اكتسبوا مكانة مرموقة ونفوذا واسعا، إذ استثمروا حاجة الإنسان وخوفه فلجؤوا إلى استخدام أنواع مختلفة من العقاقير والطقوس لتهدئة الأرواح الشريرة التي اعتقد الناس أنها سبب الأمراض والهلاك إلى جانب حثهم على تقديم القرابين وحمل التمائم اعتقادا بأنها تسهم في الحماية من تلك القوى والتخلص من آثارها[٢٠].

وبذلك اتجه الإنسان القديم إلى استرضاء تلك القوى الخفية التي اعتقد أنها تتحكم في شؤون حياته سعيا إلى اتقاء شرورها وتجنب أذاها، فكان يلجأ إلى تقديم مختلف أنواع القرابين اعتقادا منه بأنها وسيلة لتخفيف غضبها وكف أذاها[٢١].أما الرومان فقد اختلف تصورهم للآلهة عن نظرة اليونان، إذ لم يمنحوها هيئة بشرية ولم ينسبوا إليها صفات أو ملامح إنسانية، وإنما نظروا إليها بوصفها أرواحا مجردة أطلقوا عليها اسم (Numina) أي الأرواح أو القوى الإلهية، وقد تمثلت هذه القوى في بعض الأحيان بمفاهيم ومعان معنوية تجسد قيما مثل الصحة والشباب والحظ والأمل والفضيلة، فضلا عن ارتباط بعضها بقوى التناسل والخصوبة وانطلاقا من هذا التصور ارتكزت الديانة الرومانية في جوهرها على الاعتقاد بوجود قوى خفية وغير مرئية تمارس تأثيرها خيرا أو شرا في مختلف جوانب حياة الإنسان وتفاصيلها الدقيقة[٢٢].

ولذلك اعتقد الرومان أن اتقاء شر هذه القوى لا يتحقق إلا باسترضائها وكسب رضاها فترسخت لديهم فكرة الطاعة والخضوع لها وانبثقت عن هذه المعتقدات جملة من التصورات الدينية من أبرزها تقديس مظاهر الطبيعة، والإيمان بالسحر والمعجزات والرقى والخرافات والمحرمات كما أُضفيت القداسة على العديد من الأشياء وأصبح الاقتراب منها أو لمسها من المحظورات وفي هذا الإطار شاع استخدام التمائم ولا سيما للأطفال، إذ كان الطفل الروماني يحمل تعويذة أو طلسما مصنوعا من الذهب يعلق في عنقه اعتقادا بأنها توفر له الحماية، كما استخدمت الدمى والتعاويذ لدرء الأخطار والمساعدة على الشفاء من الأمراض[٢٣].

المحور الثالث/ الكهنة والعرافون ومكانتهم في الطقوس السحرية والمعتقدات الرومانية

أ- الكهان:

١- **كهنة الفستال (Fastel) :** وهم الكهنة والكاهنات المكرسون لخدمة الإلهة فستا (Vesta) ولم تقتصر مهامهم على إقامة الطقوس الدينية الخاصة بهذه الإلهة بل امتدت أدوارهم لتشمل وظائف دينية واجتماعية أوسع من أعمال الكهانة التقليدية، إذ كانوا يمثلون دعاة ومبشرين باسم الجماعة الرومانية ويسهمون في إعلان الحروب وإبرام اتفاقيات السلم فضلا عن المحافظة على العادات والشعائر الدينية الموروثة، وقد بلغ عدد أعضاء هذه الجماعة عشرين عضوا كان من بينهم رئيسان أحدهما يحمل لقب (Verbehatiu) ويتولى مهمة حمل الأعشاب المقدسة التي كانت تؤخذ من الكابيتول، أما الكاهنات الفستاليات فقد كان عددهن ست كاهنات، وتمتعن بمكانة اجتماعية ودينية مرموقة وكان معظمهن ينحدرن من أسر معروفة وقد كرسن حياتهن لخدمة الإلهة فستا واشترط عليهن الحفاظ على العذرية، وكانت مخالفة هذا الشرط تعرض إحداهن لعقوبة قاسية تمثلت بالدفن حية تحت الأرض في حين تمثلت مهمتهن الأساسية في المحافظة على بقاء النار المقدسة مشتعلة داخل معبد فستا[٢٤].

٢- **ريكس ساكروم (RexSacroum)**: هو الكاهن الذي أوكلت إليه مهمة تقديم القرابين وإقامة بعض الطقوس الدينية وقد عد هذا المنصب خلال العصر الملكي من أرفع المناصب الكهنوتية مكانةً، إذ كان الملك نفسه يتولى شغله في تلك المرحلة[٢٥].

٣- **الفلامينيون (Flamins) :** وهم جماعة من الكهنة الذين كانت مهمتهم الأساسية القيام بإحراق القرابين وتقديمها للآلهة وقد بلغ عددهم خمسة عشر كاهنا وتمتع هؤلاء الكهنة بمكانة دينية متميزة، إذ فُرضت عليهم مجموعة من القيود والالتزامات كان من أبرزها الامتناع عن ممارسة العديد من الأعمال التي قد تتعارض مع طبيعة وظائفهم وواجباتهم الدينية[٢٦].

ب- العرافون (Augures) : ارتبطت العرافة بمحاولة الكشف عن الأمور الغيبية سواء ما يتعلق بالأحداث الماضية أم بما يتوقع حدوثه في المستقبل فقد كان الإنسان في مختلف الحضارات القديمة يشعر بالقلق تجاه المجهول ويسعى بكل الوسائل إلى معرفة ما تخفيه الأيام القادمة، إلا أن الرومان لم يقتصر اهتمامهم بالعرافة على التنبؤ بالمستقبل فحسب بل طوروا هذا المجال من خلال مراقبة الإشارات والعلامات التي اعتقدوا أنها تعبر عن إرادة الآلهة والعمل على تفسيرها للوصول إلى معرفة مشيئتها[٢٧]. وقد انقسمت العرافة عند الرومان إلى أنواع متعددة:

١- **عرافي الوحي الإلهي:** وهم العرافون الذين اختصوا بتفسير الإشارات الإلهية والتنبؤ بالمستقبل ومن أبرز صورها الكهانة المعروفة باسم البثينة (Pythia)، التي أخذت تسميتها من الإله بثيوس وكانت هذه الكاهنة تمارس عملها وهي جالسة على مقعد ذي ثلاثة أرجل موضوع فوق فجوة تنبعث منها الأبخرة، وتشير الروايات إلى أنها كانت تتهيأ قبل صعودها إلى المقعد بالصيام لمدة ثلاثة أيام، ومضغ أوراق الغار، وأداء عدد من الطقوس الدينية بخشوع وتقوى وبعد ذلك يعلن الإله أبولون عن حضوره إلى المعبد، إذ تتولى الكاهنة الجلوس على المقعد فتدخل في حالة من الاضطراب الشديد تؤدي بها إلى فقدان الوعي أو الغيبوبة التي قد تستمر عدة أيام ثم يتولى كهنة معبد دلفي مهمة اختبار أقوالها وتفسير النبوءات الصادرة عنها[٢٨].

٢- **عرافي الاحلام (مفسرو الاحلام):** وهم الأشخاص الذين تخصصوا في تأويل الأحلام وتفسير الرؤى بهدف الكشف عن دلالاتها ومعرفة ما إذا كانت تحمل إشارات إلى الخير أو الشر في حياة الإنسان، وقد عرف هذا النوع من العرافة منذ العصر الملكي الروماني (٧٥٣-٥٠٩ ق.م) ومن الأمثلة على ذلك الحلم الذي رآه الملك تاركوين (٥٣٥-٥١٠ ق.م) [٢٩]إذ رأى في منامه أنه أمسك بخروفين فقام بذبح أحدهما بينما طرح الخروف الآخر أرضا، إلا أن الخروف الثاني اندفع نحوه وضربه بقرنيه ثم رأى أثناء وجوده على الأرض أن الشمس قد غيرت مسارها، وقد فسّر العرافون هذا الحلم على أنه تحذير للملك من شخص يسعى إلى إسقاطه من مكانته، أما تغير مسار الشمس فقد دلّ على حدوث تحول في نظام الحكم، إلا أن هذا التغيير سيكون ذا عاقبة حسنة، لأن حركة الشمس كانت تسير من اليسار إلى اليمين[٣٠].

ج- عرافي الطبيعة: وهم الذين يراقبون حركة الطيور والحيوانات، أو حركات الطبيعة كالبرق ومنهم:

١- **العيافون:** يعد العيافون من أبرز فئات العرافين في المجتمع الروماني، إذ كانت مهمتهم تقوم على مراقبة حركات الحيوانات والطيور وفحص أحشائها بهدف الكشف عن إرادة الآلهة والتعرف على رغباتها من خلال قراءة العلامات التي تظهر في أجساد الضحايا المقدمة قرابين لها وقد شمل الفحص عددا من الأعضاء الداخلية من أهمها الطحال والمعدة والكليتان والقلب والرئتان والكبد، وقد حظي الكبد بمكانة خاصة لدى الرومان، بسبب اعتقادهم بأن الدم يمثل سائل الحياة وأن الكبد من أكثر أعضاء الجسم وضوحا واحتواء على كمية كبيرة من الدم مما جعله عنصرا مهما في عمليات التنبؤ والعرافة[٣١].

٢- **عرافو البرق:** اشتهر هذا النوع من العرافة لدى الأتروسكان، إذ اعتمدوا على تفسير ظاهرة البرق بوصفها علامة تحمل دلالات إلهية وقد قسموا السماء إلى ستة عشر قسما ووضعوا لكل جهة من جهاتها تفسيرا خاصا عند ظهور البرق فيها فكان البرق القادم من جهة الشرق يعد علامة مبشرة ودلالة على الخير في حين اعتبر ظهوره من الشمال باتجاه الغرب إشارة غير محمودة ونذيرا بالشر[٣٢].

٣- **العرافون الصناعيون:** وهم فئة من العرافين اعتمدوا في ممارساتهم على الاستنتاجات القائمة على التخمين، أو على قراءة العلامات والرموز المرتبطة بالظواهر والأحداث الخارجية وكانوا يستعينون بمجموعة من الوسائل والأدوات الخاصة التي تساعدهم في تفسير الإشارات والكشف عن الطالع والتنبؤ بما قد يحدث مستقبلا[٣٣].

المحور الرابع/ الممارسات العلاجية ذات الطابع السحري في روما القديمة :

١- **علاج التمائم (Bulla):** تُعد التمائم من أكثر الوسائل السحرية انتشارا في العصر الروماني وكانت تتمثل في مصوغات أو حلي تعلق على الجسد اعتقادا بامتلاكها قوى وقائية، وقد عرّفها المؤلف Bohher [٣٤] بمفهومها الواسع على أنها كل ما يمكن أن يؤثر في الشخص عن طريق ملامسته أو قربه منه أو مجرد حيازته سواء أكان ذلك بقصد دفع الشرور عنه أم منحه آثارا وفوائد إيجابية، واستُخدمت هذه التمائم بوصفها وسيلة للحماية من المخاوف التي كانت تلازم الإنسان، ولا سيما ما يتعلق بالإصابة بالأمراض أو التعرض للحسد والعين الشريرة.

ولهذا انتشر استخدام التمائم بين الرومان على نطاق واسع حتى أصبحت من المقتنيات التي قلما يخلو منها أحد، إذ كان معظم الأطفال يرتدون طلسما مصنوعا من الذهب يعلق في أعناقهم اعتقادا بأنه يوفر لهم الحماية، والى جانب ذلك كانت بعض التماثيل تعلق على الأبواب أو الأشجار بقصد طرد الأرواح الشريرة وإبعادها، كما شاع استعمال الرقى والتعاويذ السحرية لدرء الأخطار والمساعدة في علاج الأمراض وقد اشار بيلي (Plihy)[٣٥] في هذا (**كلنا نخشى أنّ تصيبنا أنّ تصيبنا اللعنات أو الطلاسم بالسوء**) وقد احتوت هذا التمائم على تعويذة تضم الدعوة من الالهة من أجل ان يشفيهم من الامراض ويبعد عنهم السوء. والتمائم على انواع عدة منها :

أ. التمائم المصنوعة من مواد قابلة للتلف: وهي التمائم التي لم تكن تتضمن نصوصا أو كتابات وإنما كانت تصنع من مواد سريعة التلف ومن بينها الأوراق وغيرها من المواد العضوية[٣٦].

ب. التمائم غير القابلة للتلف (الأحجار الكريمة): وهي التمائم التي تصنع من مواد ثابتة وغير قابلة للتلف كالأحجار الكريمة وكانت تتألف من نقوش محفورة أو صفائح صغيرة مصنوعة من رقائق معدنية[٣٧].

وقد وجهت التمائم بصورة رئيسة لمواجهة عدد من الاضطرابات الطبية المحددة، مثل أمراض الأمعاء والمعدة، والأورام، والصداع النصفي، والسكتات الدماغية، فضلا عن ما كان يعتقد أنه هجمات روحية، ويعزى انتشار استخدامها إلى محدودية المعرفة الطبية آنذاك، إذ وقف الأطباء عاجزين عن تفسير كثير من هذه الأمراض أو علاجها الأمر الذي جعل التمائم تعد إحدى الوسائل ذات الطابع السحري التي يلجأ إليها طلبا للحماية أو الشفاء منها[٣٨].

٢- **علاج زيارة المعبد (تقديم القرابين):** من الوسائل العلاجية التي اعتمدها الرومان زيارة معابد الآلهة وتقديم القرابين لها، إذ كان يعتقد أن ارتياد المعابد يمنح المريض الطمأنينة والراحة النفسية، انطلاقا من الإيمان بأن هذه الزيارة تمثل وسيلة للشفاء[٣٩]، كما ساد الاعتقاد بأن استرضاء القوى الإلهية وكسب رضاها يحقق للإنسان المؤونة والحماية والخصوبة والصحة الجيدة، وكان ذلك يتم عن طريق تقديم الأضاحي والقرابين وقد اعتقد أن هذه القرابين تمد الآلهة بالطاقة والحيوية، باعتبارها قوى فاعلة تحتاج الى ما يحافظ على قدرتها واستمرار تأثيرها، ولذلك كان الإنسان يحرص على تقديمها في أوقات محددة لضمان بقاء تلك القوى قادرة على تلبية مطالبه ولهذا السبب ارتبط تقديم القرابين بعبارة (maleesto) التي تعبر عن الدعاء للآلهة والقوى الإلهية بدوام النماء والازدهار[٤٠] وكانت الصلوات ترافق تقديم القرابين بوصفها جزءا من الطقوس السحرية، إذ لم يقتصر دورها على استرضاء الآلهة، بل عدت وسيلة لاستمالتها وحثها على التدخل بما يحقق الغاية المرجوة [٤١]، وقد أوكلت مهمة تنفيذ هذه الشعائر وضمان رضا الآلهة إلى جماعة من الكهنة (Pontifices)، في حين اضطلع الحبر الأعظم (Pontifex Maximus) بالدور الرئيس في الإشراف على تقديم القرابين وإقامة الطقوس الدينية داخل المعبد، أما المرضى الذين كانوا يقصدون معبد أسكليبيوس (Asclepius)، فقد كانوا يؤمنون بالمعجزات التي يدونها

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

كهنة المعبد وينتظرون بثقة أن يتجلى لهم الإله أثناء الليل ليمنحهم الشفاء سواء بإجراء عملية جراحية رمزية أو بتقديم عقار سحري ذي أثر علاجي[٤٢].

٣- علاج الصيام:

عد الصيام أحد الطقوس التي مارسها الإنسان بوصفه وسيلة لتحقيق الانسجام مع الظروف المحيطة به انطلاقا من اعتقاده بأن هذا التوافق يمكن أن يسهم في تسخير تلك الظروف لخدمة شؤون حياته وتحقيق غاياته[٤٣]، أذ كانوا من شدة اهتمامهم بالصيام قاموا بأنشاء مدارس في أثينا[٤٤] ودلفي[٤٥] وايلوزيس[٤٦]، إذ كان الهدف من هذه الممارسات تحقيق اتصال مباشر بالآلهة عن طريق النسك[٤٧]. ومع انتشار عبادة أسكليبيوس في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد[٤٨]، شيد الرومان معابد مخصصة لعبادته وأصبح المرضى يقصدونها لعرض حالاتهم المرضية وكانت تقام فيها طقوس عرفت باسم الأسكليبيا (Asclepia)، إذ يبدأ المرضى بالتطهر داخل حرم المعبد ثم يمارسون الصيام ويقدمون القرابين الحيوانية قبل أن يضطجعوا على جلود الأضاحي أو على أسرة موضوعة بالقرب من تمثال الإله ويقضوا الليل داخل المعبد، وكان الاعتقاد السائد أنهم سيرون أثناء نومهم رؤى أو أحلاما تتضمن وسائل علاجهم وهي الممارسة التي عرفت باسم الرقود، إذ كان يُظن أن الإله يرسل للمريض حلما يرشده فيه إلى العلاج المناسب ثم يتولى كهنة المعبد في صباح اليوم التالي تفسير ذلك الحلم وبيان ما يتضمنه من توجيهات إلهية [٤٩]. وقد اعتمد نجاح هذا الأسلوب العلاجي على الإيمان بتلك التوجيهات والالتزام بها في حين لم يكن العلاج الطبي يحظى بحضور واضح في هذه الطقوس ولعل الاعتقاد بالشفاء كان يستند إلى قوة الإيمان، أو إلى ما يقدمه المرضى من أدوية وإهداءات ونذور فضلا عن اعتقاد بعضهم بأن الشفاء يتحقق نتيجة تجلي الإله لهم في المنام[٥٠].

٤- علاج الصلاة:

احتلت الصلاة مكانة مهمة ضمن الوسائل العلاجية لدى الرومان، إذ كانت تتألف من مجموعة من الكلمات والعبارات التي تناقلها المجتمع بين أفراده، وكان يعتقد أن ترديدها وفق صيغ محددة يمكن الإنسان من نيل ما يرجوه من الآلهة، ولم تكن الصلاة تؤتي ثمارها بحسب معتقداتهم إلا إذا أُديت وفق الضوابط والشروط المقررة، إذ كان الاعتقاد السائد أن الالتزام الحرفي بألفاظها وصيغها كفيل بتحقيق الغاية المنشودة ومن هذا المنطلق عدت الصلاة وسيلة للتواصل السحري بين الإنسان والقوى الإلهية[٥١]، وقد تميزت الطقوس الدينية عند الرومان باقتران الصلاة بتقديم الذبائح، إذ كان الخمر يسكب أولا على الذبيحة ثم تنثر عليها قطع من الكعكة المقدسة وبعد ذلك يتولى مساعد الكاهن ذبحها وفحص أحشائها، ولا سيما الكبد بحثا عن العلامات التي تعد بشائر خير، فإذا جاءت نتائج الفحص مواتية وضعت الأجزاء المخصصة للآلهة على المذبح وأكل ما تبقى من الحيوان[٥٢]، ومن هنا ظهرت الصيغة التي ترد في النقوش الرومانية **" لقد أوفى بالنذر برغبته الى الاله الذي كان جديراً به "** [٥٣]. وقبل الشروع في أداء الصلاة كان الكهنة يغسلون أيديهم بالماء في إناء مخصص لأغراض التطهير، ثم يتقدم الشخص القائم بالصلاة وقد غطى رأسه وفق العادة المتبعة ليتلو الأدعية والابتهالات، يعقبها تقديم النبيذ والبخور على المذبح ثم ترديد التراتيل الدينية والتضرع إلى الآلهة طلبا للعفو والرحمة والدعاء بأن تمنحهم الصحة والشفاء من الأمراض[٥٤].

٥-العلاج بالعقاقير:

منذ أقدم العصور سعى الإنسان إلى معالجة الأمراض التي تصيبه بوسائل متعددة، وكان من أبرزها استخدام العقاقير التي اعتقد بقدرتها الكبيرة على تحقيق الشفاء حتى إنه رأى فيها أحيانا فعالية تضاهي ما يقوم به الطبيب الساحر بل قد تتفوق عليه في بعض الحالات، ولم تقتصر هذه العقاقير على المشروبات العلاجية وإنما شملت أيضا انواعا مختلفة من النباتات التي استخدمت لأغراض التداوي[٥٥]وفي ضوء هذه المعتقدات امن الإنسان القديم بوجود آلهة يلجأ إليها لدرء الأمراض وعدها قوى تتحكم في الألم والولادة والحياة والموت، كما اعتقد أن المرض يمثل

عقابا إلهيا لا يمكن التخلص منه إلا بأداء طقوس معينة تتضمن أعمالا وشعائر وصلوات يقصد منها نيل الشفاء[٥٦]، ونتيجة لذلك سادت بين الناس تصورات وخرافات متعددة تتعلق بالخصائص العلاجية للنباتات والأعشاب فكان الاعتقاد أن النبات الذي تشبه جذوره هيئة الإنسان قادر على علاج مختلف الأمراض وأن الورقة التي تماثل في شكلها الكبد تصلح لمعالجة أمراضه، كما أن الثمرة التي تشبه القلب تعد نافعة في شفاء أمراض القلب وما يرتبط بها من اعتلالات وانفعالات[٥٧]. وبناء على هذه المعتقدات بقي الطب حتى القرن الثالث مرتبطا إلى حد كبير باستخدام الأعشاب والممارسات السحرية والصلوات، إذ كان الاعتقاد السائد لدى الناس أن النباتات والأعشاب تمتلك خصائص علاجية قادرة على التخلص من الأمراض وتحقيق الشفاء[٥٨]، ومن هذه الأعشاب والنباتات " **الرمان والكرفس والخردل الكراث والزبيب**[٥٩]. انتقل هذا النوع من المعرفة التجريبية المتعلقة بخصائص الأعشاب واستخداماتها بين السحرة، إذ امتلك بعضهم خبرة خاصة في التعرف على النباتات وطرائق الإفادة منها وكانوا يلجؤون إليها في معالجة الأوبئة والتخفيف من الأمراض، وقد أشار أحد علماء النبات القدماء ثيوفراستوس (Theophrastus) في كتابه **"التحقيق في النباتات"** خلال القرن الرابع قبل الميلاد إلى إمكانية توظيف الأعشاب والنباتات بصورة مباشرة في الممارسات السحرية ومن أمثلتها نبات **(فارمكا)** التي يعتقد انها كانت نباتات سحرية على نطاق واسع لذلك عدت النباتات احد الأجزاء الدينية للسحر القديم[٦٠].

٦- علاج الطبيب الساحر والطقوس السحرية:

عرف الرومان طقوسهم السحرية منذ القرن الرابع قبل الميلاد، إذ لجؤوا إلى بعض الممارسات الخاصة بهدف دفع خطر الطاعون أو الأوبئة الفتاكة ومن هذه الطقوس طقس (supplicat)، إذ كان الأهالي يطوفون حول المعبد ثم يسجدون أمامه ليقوم الطبيب الساحر بممارسة طقوسه السحرية طلبا للشفاء من هذه الأمراض[٦١]، ومن الأساليب السحرية التي اتبعت في علاج الأورام أن يأخذ المريض أحد نباتي رجل الحمام ويقطعه إلى جزأين فيعلق أحدهما حول عنقه بينما يعرض الجزء الآخر لدخان النار وبقدر ما يجف النبات بفعل الدخان يُعتقد أن الورم يزول تدريجيا حتى يختفي تماما، أما إذا أنكر المريض فضل الطبيب الساحر بعد ذلك فقد يستطيع الطبيب الانتقام منه بسهولة، وذلك بإلقاء جذر النبات في الماء، إذ يؤدي امتصاص النبات للرطوبة إلى عودة الورم مرة أخرى[٦٢]، فضلا عن ذلك فقد استخدم الطبيب الساحر بعض التماثيل النذرية التي اعتقد الرومان أنها تساعد على نقل المرض من جسد المصاب إلى تلك التماثيل وكان يقوم بتلاوة بعض التعاويذ السحرية اعتقادا بأن لها دورا في انتقال المرض إلى النذر[٦٣].

السحرة ودورهم في العمليات العلاجية " بالنباتات والاعشاب"

بعد أن استخدم السحرة والأطباء النباتات في المجالات العلاجية اختلف تفسير كل منهما لأسباب الأمراض، إذ أرجع الأطباء حدوثها إلى أسباب فسيولوجية، في حين رأى السحرة أنها عقوبة إلهية ناتجة عن أخطاء الإنسان وذنوبه ومن أجل معالجة هذه الأمراض اتجه السحرة إلى مسارين، هما:

١- تهيئة القوى الخارقة لاهدافهم الخاصة من النباتات

٢- عن طريق تنفيذ رغبات الآلهة بهدف إزالة التأثيرات السلبية التي ألحقت الضرر بصحة الإنسان، إذ كان لابد من اتباع مجموعة من الإجراءات ذات الطابع الصحي القائمة على الألفاظ والإيماءات مثل ترديد الصلوات أو رسم دائرة حول النبات المراد قطعه والتي كان يعتقد أن لها دورا في تقييد القوى وتسخيرها وفق الإرادة العلاجية للساحر[٦٤].

الإجراءات التي يتخذها السحرة خلال قطف النباتات والاعشاب

١- أخذ التدابير الاحترازية مثل البصق اللاإرادي

٢- اعطاء تأكيد شفهي للنبات، على أنّ يقطع لغرض علاج، وتقديم عرض استرضائي للأرض.

٣- طلب الاذن من الالهة قبل أخذ النبتة .
٤- استخدام بديل حيواني قبل اقتلاعه.
٥-عند قطع النباتات يجب أنّ تكون الشمس عند علامة البروج التي تستوقف معها ، وفقاً لانفعالات كونية مثل الانقلاب او الاعتدال [٦٥].

الاستنتاجات

١ - كان السحر جزءا أصيلا من الحياة اليومية الرومانية.
٢ – لم يكن الفصل واضحا بين الطقوس الدينية الرسمية والممارسات السحرية، اذ ان التداخل كان كبير بين الدين والسحر.
٣ - كانت التعاويذ والتمائم شائعة جدا
٤ - كان للمرأة دور بارز في ممارسة السحر كعرافات وساحرات سواء بصورة إيجابية كمعالجات أو سلبية كساحرات خطيرات.
٥ - تأثر السحر الروماني بالسحر اليوناني والمصري بشكل كبير لا سيما في العصور المتأخرة.

الهوامش

(١) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة،(القاهرة: ٢٠٠٨م)، ص ص ١٠٤٠- ١٠٤١.
(٢) الرازي، أبو بكر، مختار الصحاح، ت (٦٦٦هـ)، تح: يوسف محمد، (بيروت: ١٩٩٩م)، ص ١٢٢.
(٣) الزمخشري، ابو القاسم جارالله محمود بن عمر، أساس البلاغة، ت(٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود،(بيروت: ١٩٩٨م)،ص ٤٤١.
(٤) الأصفهاني، ابو القاسم، المفردات، ت (٤٢٥هـ)، تح: صفوان عدنان داودي،(دمشق: ٢٠٠٩م)، ص٤٠٠.
(٥) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي،(بيروت: ٢٠٠٣م)، ٢/ ٢٢١.
(٦) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٠٤١.
(٧) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ت(٧١١هـ، (بيروت: ٢٠٠٥م)، ج٦، ص ١٩٠.
(٨) الفراهيدي، العين، الخليل، ج٢، ص ٢٢١.
(٩) البخاري، ابو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، صحيح البخاري باب الطب، ت(٢٥٦هـ)، (بيروت: ١٩٨م)، ج٥، ص ٢١٧٦.

(١٠) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص١٠٤١.
(١١) ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص ١٨٩.
(١٢) الأصفهاني، المفردات، ص ٤٠٠.
(١٣) الفراهيدي، العين، الخليل، ج٢، ص٢٢٠.
(١٤) الأصفهاني، المفردات، ص٤٠٠.
(١٥) الفراهيدي، العين، ج٢، ص ٢٢٠.
(١٦) ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص ١٨٩.
(١٧) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،ص١٠٤١
(١٨) رشيد ، فوزي ، السحر والعرافة لدى الانسان القديم، بغداد: مجلة أفاق عربية، العدد ١، ١٩٨٦م ، ص ١٠٥.
(١٩) محمد ، أسماء اسماعيل، الدمى السحرية في مصر في العصر الفرعوني، الاسكندرية، مجلة دراسات اثار الوطن العربي، السنة٢٠١٢ ، العدد٢٠،ص٢.
(٢٠) العلي ، رياض رمضان ، الدواء من فجر التاريخ الى اليوم، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والآداب، ١٩٩٠م)، ص ١٦.
(٢١) شحاته، جورج، الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والوسيط، ط٢،(بيروت: أوراق شرقية، ١٩٩٦م)، ص ١٧.
(٢٢) الدباغ ، تقي ، الفكر الديني ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٢م) ، ص ٢٣٤.
(٢٣) المصدر نفسه ، ص-ص٢٣٤- ٢٣٥.
(٢٤) الماجدي، خزعل ، المعتقدات الرومانية ، (عمان: دار الشؤون، ٢٠٠٦م)، ص ١٤١.
(٢٥) الماجدي، المعتقدات الرومانية ، ص١٤٢.
(٢٦) المصدر نفسه ، ص١٤١- ١٤٢ .

(٢٧) كوسلان، أب ، الاساطير الاغريقية والرومانية، تر: احمد رضا ومحمد رضا،(القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٢م)، ص ٣١٩.
(٢٨) حافظ ، رمضان عبد الرزاق، تطور الديانة الرومانية أواخر عصر الجمهورية (٧٥٣-٤٤٠ق.م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (كلية الاداب ، ليبيا، ٢٠٠٨م)، ص ٧٦.
(٢٩) الماجدي، المعتقدات الرومانية، ص ١٤٤.
(٣٠)المصدر نفسه ، ص ١٤٤.
(٣١) حافظ ، تطور الديانة الرومانية أواخر عصر الجمهورية (٧٥٣-٤٤٠ ق.م)، ص ٧٨.
(٣٢) أب كوسلان، الاساطير الاغريقية، ص ٣٠٢.
(٣٣) الماجدي، المعتقدات الرومانية، ص ١٤٤.
(34) Panel opden، Magic with craft and cost، (London: 1955)، p 24.
(٢) ديورانت ، ول وايريل ، قصة الحضارة " قيصر والمسيح والحضارة الرومانية"، تر: محمد بدران، (بيروت : د.م ١٩٨٦)، مج ٣، ج١، ص ١٢٦.
(36)Philp matyszak lohdoil , ancient magicm (2019), p.140.
(37) Lindsay Watson، Magic in Ancient Greece and Roman، (new york: 2019)، p 109.
(38)Gordon, Richard, Amulets in The Roman Empire, (Philadelphia: 2018) , P 701.
(٣٩) يحيى، اسامة عدنان ، السحر والطب في الحضارات القديمة، (بغداد: اشور بانيبال، ٢٠١٦)، ص ٢١٦.
(٤٠) السواح، فراس، موسوعة تاريخ الاديان "اليونان واوروبا قبل المسيحية"، ط٤، (دمشق: دار التكوين، ٢٠١٧م)، ج٣، ص ٢٤١.
(٤١) بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب القديمة، تر: امام عبد الفتاح امام، (الكويت: ١٩٩٠م)، ص ٧٥.
(٤٢) عدنان، الطب القديم، ص ٢٢٠.
(٤٣) الشيخ ، حسين ، ديانات الاسرار والعبادات الغامضة في التاريخ، (بيروت: دار العلوم العربية، ١٩٩٦م)، ص ٤٩.
(٤٤) أثينا: وهي عاصمة اليونان واكبر مدنها وتعتبر واحدة من اقدم المدن في العالم، واطلق عليها أسم اثينا نسبة الى الاله أثينا " اله الحكمة والقوة والحرب".

Najjar , Alexander, Athen, (France: 2000), p1.
(٤٥) دلفي: وهي مدينة يونانية تعددت الآراء في نشأتها ومن هذه الآراء ان مدينة دلفي وجدت على اثر اسطوري، تروي مجيء الهة الشرق الى اليونان، اذ كان يقيم في بادئ الامر في كهف يوجد فيه جبل برناسوس، وكان هذا الجبل مقر للإله الثعبان، الذي يطلق عليه اسم بيثيون وبعد ان استطاع ابولون قتل هذا الثعبان الذي كان يخاف الناس منه ، قرروا بعد ذلك التربية إقامة معبد له ومن هنا نشأت مدينة دلفي بعدما خصصت لعبادة هذا الاله (ابولون). أبو خضر، خمائل شاكر، مدينة دلفي أهميتها ومكانتها الدينية في بلاد اليونان، مجلة جامعة واسط/ كلية التربية، (٢٠١٩م) ، ج٢، ص١٢٤.
(٤٦) ايلوزيس: وهي مدينة مصرية من ضواحي الاسكندرية، تقع على خليج الاسكندرية غرب مدينة كانوب. رمزي، محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية،(القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٤م)، ص ١٣٧.
(٤٧) طلال، عبد الرزاق رحيم، العبادات في الاديان السماوية،(دمشق: دار الارامل للنشر، ٢٠٠١م)، ص٣٥.
(٤٨) السواح، موسوعة تاريخ الاديان "اليونان والرومان" ، ج٣، ص ٢٤١ .
(٤٩) يحيى ، السحر والطب في الحضارات القديمة، ص ٢١٩.
(٥٠) طلال، العبادات في الاديان السماوية ، ص ٣٥.
(٥١) شلحد ، يوسف ، نحو نظرية جديدة في عالم الاجتماع الديني ، (بيروت ، دار الفارابي ، ٢٠٠٣م)، ص ص ٧٥-٧٧.
(٥٢) بتري، مدخل الى تاريخ الرومان وادبهم واثارهم ، ص ص ٩٦- ٩٧.
(٥٣) دولي ، دونالد ، حضارة روما، تر: فاروق فريد،(مصر: دار النهضة ، بلا.ت)، ص ٢٧.
(٥٤) طلال، العبادات في الاديان السماوية ، ص ٣٤.
(٥٥) يحيى ، السحر والطب في الحضارات القديمة ، ص٣٤٦.
(٥٦) العلي، الدواء من فجر التاريخ الى اليوم، ص ٦٦
(٥٧) المصدر نفسه، ص ١٧
(٥٨) محمد ، علي ، حضارة الرومان ، (القاهرة: جزيرة الورد، ٢٠١٦م)، ص ٦٦
(59) D Andrea، Jeahhe, Ancient Herbs " the J Paul Getty Museum، (Malibu: 1982)، p 167 .
(60) Sayc watsaq, Lind, Ancient Greece and Rome، (New york: 2019)، p 99 .
(٦١) يحيى ، السحر والطب في الحضارات القديمة. ص ٣٥.
(٦٢) المصدر نفسه، ص ٣٢٣.
(63) Katherine mcdonald, Italy befoke kome, (new York, 2022),p.p.188-199.

(64) Lindsay, Optic، p 105.
(65) ibid، p 120.

المصادر

١ - ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ت(٧١١هـ، (بيروت: ٢٠٠٥م)، ج٦.
٢ - الأصفهاني، ابو القاسم، المفردات، ت (٤٢٥هـ)، تح: صفوان عدنان داودي،(دمشق: ٢٠٠٩م).
٣ - بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب القديمة، تر: امام عبد الفتاح امام، (الكويت: ١٩٩٠م).
٤ - البخاري، ابو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، صحيح البخاري باب الطب، ت(٢٥٦هـ)، (بيروت: ١٩٨م)، ج٥.
٥ - حافظ ، تطور الديانة الرومانية أواخر عصر الجمهورية (٧٥٣-٤٤٠ ق.م).
٦ - الدباغ ، تقي ، الفكر الديني ، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٢م) .
٧ - دولي ، دونالد ، حضارة روما، تر: فاروق فريد،(مصر: دار النهضة ، بلا.ت).
٨ - ديورانت ، ول وايريل ، قصة الحضارة " قيصر والمسيح والحضارة الرومانية"، تر: محمد بدران، (بيروت : د.م ١٩٨٦)، مج ٣، ج١.
٩ - الرازي، أبو بكر، مختار الصحاح، ت (٦٦٦هـ)، تح: يوسف محمد، (بيروت: ١٩٩٩م).
١٠ - رمزي، محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية،(القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٤م).
١١ - الزمخشري، ابو القاسم جارالله محمود بن عمر، أساس البلاغة، ت(٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود،(بيروت: ١٩٩٨م).
١٢ - السواح، فراس، موسوعة تاريخ الاديان "اليونان واوروبا قبل المسيحية"، ط٤، (دمشق: دار التكوين، ٢٠١٧م)، ج٣.
٣١ - شحاته، جورج، الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والوسيط، ط٢،(بيروت: أوراق شرقية، ١٩٩٦م).
١٤ - شلحد ، يوسف ، نحو نظرية جديدة في عالم الاجتماع الديني ، (بيروت ، دار الفارابي ، ٢٠٠٣م).
١٥ - الشيخ ، حسين ، ديانات الاسرار والعبادات الغامضة في التاريخ، (بيروت: دار العلوم العربية، ١٩٩٦م).
١٦ - طلال، عبد الرزاق رحيم، العبادات في الاديان السماوية،(دمشق: دار الارامل للنشر، ٢٠٠١م).
١٧ - العلي ، رياض رمضان ، الدواء من فجر التاريخ الى اليوم، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والآداب، ١٩٩٠م).
١٨ - عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة،(القاهرة: ٢٠٠٨م)، ص ص ١٠٤٠- ١٠٤١.
١٩ - الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي،(بيروت: ٢٠٠٣م)،ج٢.
٢٠ - كوسلان، أب ، الاساطير الاغريقية والرومانية، تر: احمد رضا ومحمد رضا،(القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٢م).
٢١ - الماجدي، خزعل ، المعتقدات الرومانية ، (عمان: دار الشؤون، ٢٠٠٦م).
٢٢ - محمد ، علي ، حضارة الرومان ، (القاهرة: جزيرة الورد، ٢٠١٦م).
٢٣ - يحيى، اسامة عدنان ، السحر والطب في الحضارات القديمة، (بغداد: اشور بانيبال، ٢٠١٦).

المصادر الاجنبية

24 - Panel opden ،Magic with craft and cost ،(London: 1955).
25 - Philp matyszak lohdoil , ancient magicm (2019).
26 - Lindsay Watson ،Magic in Ancient Greece and Roman ،(new york: 2019).
27 - Gordon, Richard, Amulets in The Roman Empire, (Philadelphia: 2018).
28 - Najjar , Alexander, Athen, (France: 2000).

29 - D Andrea ،Jeahhe, Ancient Herbs " the J Paul Getty Museum ،(Malibu: 1982).
30 - Sayc watsaq, Lind, Ancient Greece and Rome ،(New york: 2019).
31 - Katherine mcdonald, Italy befoke kome, (new York, 2022).

الرسائل والاطاريح

٣٢ - حافظ ، رمضان عبد الرزاق، تطور الديانة الرومانية أواخر عصر الجمهورية (٧٥٣-٤٤٠ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الاداب ، ليبيا، ٢٠٠٨م).

المجلات

٣٣ - أبو خضر، خمائل شاكر، مدينة دلفي أهميتها ومكانتها الدينية في بلاد اليونان، مجلة جامعة واسط/ كلية التربية، (٢٠١٩م).
٣٤ - رشيد ، فوزي ، السحر والعرافة لدى الانسان القديم، بغداد: مجلة أفاق عربية، العدد ١، ١٩٨٦م .
٣٥ - محمد ، أسماء اسماعيل، الدمى السحرية في مصر في العصر الفرعوني، الاسكندرية، مجلة دراسات اثار الوطن العربي، السنة٢٠١٢ ، العدد٢٠.